

الأغاني

- (ومُدِلَّةٌ عِنْدَ التَّبَذِّ لِيَفْتَرِي ... مِنْهَا الْوِشَّاحُ مُخَمَّراً أُملودا) .
(نازعتُها غُذُمَ الصَّبَا إِنْ الصَّبَا ... قَدْ كَانَ مِنِّْي لِلْكَوَاعِبِ عِيدَا) .
(يَا لِمَلَرِّ جَالٍ وَإِنَّمَا يَشْكُو الْفَتَى ... مَرَّ الْحَوَاثِ أَوْ يَكُونُ جَلِيدَا) .
(بَكَرْتُ نَوَارُ تَجْدُّ بِاقِيَةِ الْقُوَى ... يَوْمَ الْفِرَاقِ وَتُخْلِفُ الْمَوْعِدَا) .
(وَلَرُبَّ أَمْرٍ هَوَى يَكُونُ نَدَامَةً ... وَسَبِيلَ مَكْرَهَةٍ يَكُونُ رَشِيدَا) .
ثم قال يفخر .
(لَا أَتَّقِي حَسَلَ الضَّغَائِنِ بِالرُّقَى ... فِعْلَ الدَّلِيلِ وَإِنْ بَقِيَتْ وَحِيدَا) .
(لَكِنْ أُجَرِّدُ لِلضَّغَائِنِ مِثْلَهَا ... حَتَّى تَمُوتَ وَلِلْحُقُودِ حُقُودَا) .
أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال حدثنا علي بن الصباح قال .
قال أبو محضه الأعرابي وأنشد هذه الأبيات ليزيد بن الطثرية هي والله من مغنج الكلام .
(بِنْدَفُوسِي مَنْ لَوْ مَرَّ بِرَدُّ بَنَانِيهِ ... عَلَى كِبْدِي كَانَتْ شِفَاءً أَنَا مِلْهُ) .
(وَمَنْ هَا بَنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهَيْبَتُهُ ... فَلَا هُوَ يُعْطِينِي وَلَا أَنَا سَائِلُهُ) .
وهذه الأبيات من قصيدته التي قالها في وحشية الجريمة التي مضى ذكرها